# ترجمة

- مأمون عبد القيوم -

ترجمة هي نقل النص من لغة إلى لغة أخرى مع الحفاظ على المعنى والأسلوب والسياق. وهي عملية معقدة تتطلب من المترجم فهم النص الأصلي بعمق، ثم إعادة صياغته في اللغة الهدف بطريقة طبيعية وسلسة. وتعد الترجمة من أقدم المهن في التاريخ، وقد لعبت دورا كبيرا في نقل المعرفة بين الشعوب والحضارات.

وتنقسم الترجمة إلى نوعين رئيسيين، هما الترجمة الحرفية والترجمة بالمعنى. في الترجمة الحرفية، يحاول المترجم نقل النص كلمة بكلمة، مع الحفاظ على التركيب النحوي للغة الأصل. أما في الترجمة بالمعنى، فيركز المترجم على نقل الفكرة العامة للنص، حتى لو تطلب ذلك تغيير التركيب النحوي والمفردات.

وتواجه المترجم صعوبات كثيرة، منها اختلاف الثقافات بين اللغات، والمصطلحات الخاصة بكل مجال، والتعابير الاصطلاحية التي لا يمكن ترجمتها حرفيا. لذلك يحتاج المترجم إلى ثقافة واسعة ومعرفة جيدة بالمجالات التي يترجم فيها.

ويستخدم المترجمون اليوم أدوات حديثة تساعدهم في عملهم، مثل القواميس الإلكترونية وبرامج الترجمة الآلية. ومع ذلك، تبقى الترجمة البشرية هي الأكثر دقة وجودة، لأن الآلة لا تستطيع فهم السياق والمشاعر كما يفعل الإنسان.